

## النهاية في غريب الأثر

- { دمن } ( ه ) فيه [ إِيَّـكُمُ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ ] الدِّمَنُ جمع دِمْنَةٍ : وهي ما تُدْمِنُهُ الإبلُ والغنمُ بأبوالها وأبوعارها : أي تُلَبِّدُه في مَرَابِضِهَا فربما نَبَتَ فِيهَا النَبَاتُ الْحَسَنُ الذَّصِيرُ .
- ومنه الحديث [ فَيَنْدَبُتُونَ نَبَاتَ الدِّمَنِ فِي السَّيْلِ ] هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يُرِيدُ البَعِيرَ لِسُرْعَةٍ مَا يَنْدَبُتُ فِيهِ .
- ومنه الحديث [ فَأَتَيْنَاهُ عَلَى جُدِّ جُدِّ مُتَدَمِّينَ ] أي بئر حولها الدِّمْنَةُ .
- وحديث النخعي [ كان لا يرى بأساً بالصلاة في دِمْنَةِ الغنم ] .
- ( ه ) وفيه [ مُدْمِنُ الخَمْرِ كعابد الوثن ] هو الذي يُعَاقِرُ شُرْبَهَا ويلازمُه ولا يَنْفَكُ عَنْهُ . وهذا تَغْلِيظٌ فِي أَمْرِهَا وَتَحْرِيمِهَا .
- ( ه ) وفيه [ كانوا يتبايعون الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ وَصْلَاحُهَا ] إذا جاء التَّعَاقُضِيُّ قَالُوا أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَانُ ] هو بالفتح وتخفيف الميم : فسَادُ الثِّمَارِ وَعَافَانُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى يَسُودَ مِنَ الدِّمَنِ . وهو السَّرْقِينُ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الذَّخْلَةُ عَنْ عَافَنِ وَسَوَادٌ قِيلَ أَصَابَهَا الدِّمَانُ . وَيُقَالُ الدِّمَالُ بِاللَّامِ أَيْضاً بِمَعْنَاهُ هَكَذَا قِيَدُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ . وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطِّ أَبِي بِالضَّمِّ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأُدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ كَالسُّعَالِ وَالذُّحَارِ وَالزُّكَامِ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْقُشَامُ وَالْمُرَاضُ وَهُمَا مِنْ آفَاتِ الثِّمَارِ وَلَا خِلَافَ فِي ضَمِّهِمَا . وَقِيلَ هُما لُغَتَانِ . قَالَ الْخَطِّابِيُّ : وَيُرْوَى الدِّمَارُ بِالرَّاءِ وَلا مَعْنَى لَهُ